الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

عيسى بن أبي عيسى الحناط وهو أيضا الخباط والخياط إلا أنه اشتهر بعيسى الحناط والحاء والنون كان خياطا للثياب ثم ترك ذلك وصار حناطا يبيع الحنطة ثم ترك ذلك وصار خباطا يبيع الخبط الذي تأكله الإبل .

وكذلك مسلم الخباط بالباء المنقوطة واحدة اجتمع فيه الأوصاف الثلاثة .

حكى اجتماعها في هذين الشخصين الدارقطني انتهى .

قوله وقد صنفت فيه كتب أي إن أول من صنف فيه عبد الغني بن سعيد ثم شيخه الدارقطني وابن ماكولا وذيل عليه الحافظ أبو بكر بن نقطة بذيل مفيد ثم ذيل على ابن نقطة بذيلين مغيرين أحدهما للحافظ جمال الدين ابن الصابوني والآخر للحافظ منصور بن سليم المعروف بابن العمادية وذيل عليهما شيخنا الحافظ علاء الدين مغلطاي بذيل كبير لكن أكثره أسماء شعراء وفي أنساب العرب وجمع فيه الحافظ أبو عبد ا□ الذهبي مجلد سماه مشتبه النسبة ولكنه أجحف في الاختصار واعتمد على ضبط القلم فلا يعتمد على كثير من نسخه .

وفات الجميع ألفاظ كثيرة .

واعترض على المصنف بأمور منها قوله إن سلاما كله بتشديد اللام إلا خمسة وبقي عليه أربعة آخرون أو ثلاثة بالتخفيف أيضا أحدهم سلمة بن سلام أخو عبد ا□ بن سلام كما قاله ابن مندة أو ابن أخيه كما قال ابن فتحون في ذيله ولم يسم أباه .

ورد بأن ذكر المصنف لعبد ا□ بن سلام كاف عن ذكر هذا لنسبتهما إلى سلام والد عبد ا□